

## غريب الحديث لابن قتيبة

سعد بن نصر : إنَّ نَفَرًا من الجِنَّ تَذَاكروا عِيَاْفَةَ بني أَسَد فَأَتَوْهُم فَقَالُوا  
انه ضَلَّاتْ لَنَا نَاقَةَ فلو أَرْسَلْتُمْ مَعَنَا مَنٌ يَعِيفُ فَقَالُوا لَغُلَّيْكُمْ مِنْهُمْ : انْطَلِقْ  
مَعَهُمْ فَاسْتَرَدُّوه أَحَدُهُمْ ثَمَا سَارُوا فَلَقِيَتْهُمْ عُقَابٌ كَاسِرَةٌ أَحَدَى جَنَاحَيْهَا  
فَاقْشَعَرَ الْغُلَّيْمُ وَبَكَى فَقَالُوا : مَا لَكَ فَقَالَ : كَسَرَتْ جَنَاحًا وَرَفَعَتْ جَنَاحًا وَحَلَّافَتُ  
بِاللَّهِ صُرَّاحًا مَا أَذِنَتْ بِأَنْزُسِيَّ وَلَا تَبْغِي لِقَاحًا .

فَالْأَمَلُ فِي الْعِيَاْفَةِ لِلطَّيْرِ وَمِنْهُ قِيلَ : فَلَانِ يَتَطَيَّرُ وَهُوَ شَدِيدُ الطَّيَرَةِ ثُمَّ قَدْ تَجَدَّهُمْ  
يَعِيفُونَ بِالْبُرُوجِ وَالسُّنُوحِ وَعَضَبَ الْقَرْنَ . قَالَ زُهَيْرٌ وَذَكَرَ طِبَاءً : " مِنَ الْوَافِرِ "  
... جَرَتْ سُنْدُحًا فَقُلْتُ لَهَا أَجِيزِي ... نَوَّيْ مَشْمُولَةً فَمَتَى اللَّيْلُ قَاءُ ... .  
وَأَخْبَرَنِي الرِّيشِي أَنَّ الشُّعْرَاءَ الْمُتَقَدِّمِينَ يَتَشَاءُ مُمْونٌ بِالسُّنُوحِ وَأَنَّنِي لَابْنَ قَمِيئَةٍ  
وَهُوَ جَاهِلِي : " مِنَ الطَّوِيلِ " .

... وَأَشْأَمَ طَيْرَ الزَّاجِرِينَ سَنِيحُهَا ... .

وَقَدْ كَانَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ لَا يَتَطَيَّرُ وَلَا يَرَى مَا عَلَيْهِ أَكْثَرُهُمْ مِنْ هَذَا أَشْيَاءُ . قَالَ الْمَرْقَشُ  
وَهُوَ جَاهِلِي : " مِنْ مَجْزُوءِ الْكَامِلِ "